@ 191 @ أن ترميني وإما أن أرميك فقال له داود بل أنا أرميك ثم أخذ واحدا من الأحجار فرماه فوقع في صدره ونفذ من صدره وقتل خلفه خلقا كثيرا وقال بعضهم صارت الأحجار كلها واحدة فلما رماها تفرقت في عسكره فقتلت خلقا كثيرا وقال بعضهم رمى واحدا بعد واحد فقتل جالوت وخلقا كثيرا وهزمهم بإذن ا فذلك قوله عز وجل ! 2. ! 2

ثم إن طالوت زوج داود ابنته وأراد أن يدفع إليه نصف ملكه فقال له وزراؤه لو دفعت إليه نصف ملكك فيصير منازعا لك في ملكك ويفسد عليك الملك فامتنع من ذلك وأراد قتل داود عليه السلام وكان في ذلك ما شاء ا حتى دفع إليه النصف ثم خرج طالوت إلى بعض المغازي فقتل هناك فتحول الملك كله إلى داود ولم يجتمع بنو إسرائيل كلهم على ملك واحد إلا على داود فذلك قول عز وجل ! 2 2 ! يعني ملك اثني عشر سبطا ! 2 2 ! يعني النبوة وأنزل عليه الزبور أربعمائة وعشرين سورة ! 2 2 ! يعني ما يشاء داود من صنع الدروع وكلام الطيور وتسبيح الجبال معه ويقال ما شاء ا من الزبور وكلام الطيور وتسبيح الطيور معه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي يدفع البلاء عن المؤمنين بالنبيين عليهم السلام ويدفع بالمؤمنين عن الكفار ! 2 2 ! يعني هلك أهلها ويقال ! 2 2 ! جالوت بطالوت لهلكت بني إسرائيل كلهم ويقال ! 2 2 ! البلايا بسبب المطيعين لهلك الناس كما جاء في الأثر لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع لصببت عليكم العذاب صبا وروي عن الحسن أنه قال لولا الصالحون لهلك الطالحون ويقال لولا أمر ا تعالى المسلمين بحرب الكفار لفسدت الأرض بغلبة الكفار ويقال لولا ما ينتفع بعض الناس ببعض لأن في كل أرض بلدة يتولد منها شيء لا يوجد ذلك في سائر البلدان فينتفع به أهل سائر البلدان وينتفع بعضهم ببعض فيكون في ذلك صلاح أهل الأرض .

قرأ نافع هاهنا ^ ولولا دفاع ا ^ وفي الحج ! 2 2 ! وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بغير ألف في كلا الموضعين وقرأ حمزة والكسائي وعاصم وابن عامر ! 2 2 ! بغير ألف ! 2 ! 2 الحج 38 بالألف وتفسير القراءتين واحد وهما لغتان معروفتان .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي ذو من ! 2 2 ! برفع البلايا عنهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وهو ما قص عليه من أخبار الأمم ! 2 2 ! يعني ننزلها بقراءة جبريل عليك ! 2 2 ! يعني بالصدق ! 2 2 ! يعني إنك من جملة المرسلين الذين ذكرناهم وقال الزجاج ! 2 2 ! أي هذه الآيات